العدد ٦٠٧

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣١ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الملازم الاول المدفعى الشيخ خرشد — الى رتبة زعيم

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟ ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر و اعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟ ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة نعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر ؟

سا ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جده من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ماثنان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لردكل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

أنظرى ماذا تآمرين

ان جملة مقرر انك أيتها الجمعية المفخمة (عصبة الامم) — كما قلنا غير مرة — أن أصل الانتداب وأساسه مبنى على اختيار الاهالى ورغبتهم فيمن يريدون أن يكون منتخباً (بفتح الخاء) . فها هو اليوم الذي أعلنتم فيه بصورة رسمية انتخاب الفخامة الفرنسية على سورية والعظمة البريطانية على فلسطين وقع فيهما ما وقع مما يدل على رفض ذلك الانتخاب وتمام النفرة وشدة الاباء والاعتراض بالمادة والمعنى على ذلك القرار كما يؤيده سراية الاستياء فى ذينك القطرين الكريمين سريان الكهرباء حيث اقفت البلاد وعطلت الاعمال بها أياما واشتدت الثورة الفكرية بها وقامت المظاهرات الاحتجاجية فيها على قدم وساق ورفعت الاحتجاجات باسم عموم تلك الاقوام الهائجة الى سائر المراجع فكانت آثار النفور والغضب عامة اشتركت فيها جميع المقاطعات فلسطين بسائر بلدانها وشرق الاردن ودمشق وحمص وحماه وبيروت ولبنان حتى ان القوة العسكرية الافرنسية فى بيروت اصطدمت مع المتظاهرين بها فأدى ذلك الى ازهاق بعض النفوس البريئة من أعيان الشعب المطالب بحقوقه فى الحياة الاستقلالية الخالصة من شوائب الانتداب والوصاية . وقد اشترك فى كل ما ذكر من الاعمال النساء والرجال والكبار والاطفال الشيب والشبان لدرجة أن النساء قمن فى دمشق بمظاهرة كبرى قاتلتها السلطة الاستعمارية بالقوة فاعتقلت العشرات منهن فلم يؤثر ذلك شيئاً فى نفوس الشعب بل لم يزده الا قوة فى الادارة ومضاء فى العزيمة وثباتاً لا يضارع فالبلاد قائمة قاعدة تغلى كالمرجل طلباً للاستقلال ورفضاً للانتداب والوصاية الى آخر ما هنالك مما لا يسعنا تفصيله فى هذا المقام بل نستدل على مبلغ ماله من النتائج بما اتصل بنا أخيراً من حادثات بيروت وأن جبل الدروز انفجر بركانه واشتعلت نيران ثورانه وقامت ثورة أهله بالسلاح على قدم وساق لدرجة راعت المستعمرين وألجأتهم الى استعمال الطيارات والدبابات وسوق الجحافل لقمع الثورة ولكن أنى لهم ذلك والبلاد كلها مستعرة ومتفانية فى تأييد حقها ومستعدة للتضحية فى سبيل استقلالها التام ؟ فانظري ماذا تأمرين !.

وعليه فيعلم من هذا أحد أمرين : اما أن تقريركم وتأسيسكم لقاعدة اختيار الاهالى ورغبتهم لا أصل له وأنه زبرقة وسفسطة نجل قدر امثالكم عن قبولها وجعلكم واسطة لهذه الفاضحة ، واما ان قراركم على حكمه ولكن غلبتم فيه على امركم وكلتا الحالتين اشنع من الاخرى ! . وليس القصد من هذا البحث هو مساسكم أو ما هو فى معناه كلا ثم كلا . ولكن انظروا فى النتيجة التى كأنكم تريدون بها عكس ما صرحتم به من المقصود بالانتداب وكل ما هو فى معنى ذلك مما اتينا بصراحته المرة بعد الاخرى . غير اننا نجد الحالة ليست تقتصر على ما يحدث من هذه النتائج على سوريتنا بما فيها فلسطين . ولكن لننظر امام هذه الحوادث كيف يكون موقف « الحجاز » ومن اختصهم الله بالثبات على شهامة فتوة الشرف والاخلاق والشمم العنصرى من بقية ابناء الجزيرة . فان الحجاز هو الذى الزمتموه (يا معاشر الحضارة والمدنية والعمران الذى تقولون انه مؤسس على مكارم الاخلاق) بعهدكم له امام اقوامه وتعهده بناء على هذه الثقة لاقوامه بما هو معلوم لديكم من النتائج التى اقلها انه لو لم يوفق للثبات على ما عاهد عليه بنبذه طلبات وتكاليف المانيا فى الاونة التى تعلمونها بأنهم يتعهدون له بمنحه كل امنية منحها الحلفاء له وكان من شيم اخلاقه ونباته رفض ذلك كما يعلم من محررات تلك التكاليف التي بعث بأعيانها الى

حلفائه ـ لما يسر هذا الانتداب ، ولغدا لمن يريد التباسه أبعد من السحاب ، هـذا محـل الحيرة ومما يجمل الحجاز واخونه على حد ما قال الشاعر « ولكن متى احمل على الشر أركب » جاعلين حمل هذه المسؤولية على كواهل من ساقتهم الاسباب (التي لا نتعرض لها الان) لما في هذا من النتائج التي تجمل الحجاز في موقف دقيق تقضي عليه حقوق النصرية وقوانين القومية بالاشتراك مع أقوامه وعنصره في أقل وأبسط من هذه الحقوق التي لا يمكننا معها التأخر عنهم بل لابد من مؤازرتهم ومناصرتهم . فانظرى ماذا تأمرين يا جمعية الامم في هذا الجواب الذي جاءت به الحوادث السورية رداً على قرارك المجحف الذي نعتقد أنه ليس له ادنى تأثير في قضية العرب الحقة فانها حقيقة لا بد من بروزها وتوطيد أركانها رغما عن جمعية الامم وعمن استخدمها واتخذها آلة مسوغة وهيئة مسجلة لا اقل ولا اكثر سيما وقد أنذركم الحجاز قائده وزعيمه وحذر أحلافه من الوقوع في مثل هذه النتائج اذا هم لم يوفوا للعرب بالمقررات التي تأسست عليها أعمال النهضة كما جاء في خطاب جلالته السامي الصادر منه في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ الى نائب جلالة ملك بريطانيا عصر ونشرته « القبلة » مرات عديدة

ولا باس أن نعيد الان نشر احدى فقراته المتعلقة بالموضوع وهي :

« فان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر »
« عما في اخلاله بالغايات المقصودة »
« الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة »
« آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي فهو »
« يزيل ويقطعني من ثقة واعتماد بلادي »
« واقوامي الاقربين حينما يظهر لهم »
« عكس تلك المقررات التي اعلنتها لهم »
« وصرحت بها شفاها وتحريرا في ظرف »
« هذه المدة واسست عليه الاعمال واكون »
« خدعت نفسي وغششتكم يا اصدقائي »
« عما وراء هذا من اضطراب البلاد »
« بالفتن والثورات ونحوها »

هذا ماقاله جلالة مولانا المنقذ منذ ذياك التاريخ وهذه هي الحوادث تأتي متتابعة طبقا للتصريحات الهاشمية والتنبآت المدنانية ، ومايخبئه الغد في بلاد العرب أكبر واعظم !. فانظرى ماذا تأمرين يا جمعية الامم فان العرب لا يعتمدون الا على الله ثم على أنفسهم وعلى قوة الحق الذي لا بد ان يزهق أمامه الباطل فالعرب لا بد لهم من ان يدافعوا عن قضيتهم الى آخر نفس ولن يضيع حق وراءه طلاب والله سبحانه المستعان وحده لا شريك له .

اهلا بمقدمك السعيد

فلانت عيد فوق عيد

تشريف صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم

في ليلة يوم الاحد (أمس) برزت « العاصمة » رافلة في حلل الابتهاج ودوى في ارجائها نبأ تشريف أميرنا المحبوب أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم الذي استملكت شخصيته أفئدة الشعب وحل في سويداء القلوب من أبنائه فلم يقرع الاسماع نبأ مقدمه السعيد الا وهرع الاهالي على اختلاف طبقاتهم الى خارج « العاصمة » وظلوا ساهرين طربا وسرورا ينتظرون الصباح بفارغ الصبر لتقر أعينهم برؤية أمير القلوب المحبب لدى عموم الشعب

فما أصبح الصباح حتى امتلأت الربى والبطاح في (جرول) خارج « العاصمة » بعموم أفراد الامة على اختلاف طبقاتها وبكر بالحضور في ذلك الميدان الواسع كل من لم يستطع المبيت به فاجتمع هناك جمهور عظيم من الشعب صغارا وكبارا شيبا وشبانا وقد اشترك معهم جماعة من الحجاج . وقد اعدت البلدية في ذلك الميدان سرادقات فخمة كاملة الاستعداد اللائق باستقبال سمو الامير المعظم وقد كان في سرادق الاستقبال الخاص هيئة الوزارة برئاسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وبمعيتهم بقية اركان الدولة ونخبة من الادباء والافاضل والوجهاء والاماثل . وفي ذلك الحين كان الجند النظامي بمدفعيته وموسيقاه مصطفا بنظامه البديع على جانبي السرادق فالفرقة المكية على الجانب الايمن والفرقة المدنية على الجانب الايسر . وفي ذلك الوقت شرف الموكب الملوكي الفخم الى سرادق خاص نصب على بعد من سرادق الحكومة . وقبيل تشريف موكب سمو الامير جرى استعراض قسم الخيالة من الجيش أمام صاحب الجلالة الهاشمية تجاه سرادقه الخاص فكرت الخيالة عدة مرات ذهابا وايابا كوكبة تلو كوكبة . وبعد ذلك بقليل شرف موكب سمو الامير المعظم فلما وصل سرادق جلالة المنقذ نزل أميرنا المعظم وبادر الى لثم أنامل جلالة والده وبعد أن جرى ما يقتضي أن يكون بين الابن ووالده من المراسم قام موكب سمو الامير المعظم وسار ميمما سرادق الحكومة . وعلى الاثر قام الموكب الملوكي الفخم وعاد الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار . وفي نحو الساعة الثانية عشرة والنصف أقبل سمو الامير المعظم على موقع الاستقبال

وقد كان الموكب على نظام بديع يأخذ بمجامع القلوب ويملاء النفوس مهابة وجلالا وفي مقدمة الموكب قسم الهجانة ويليه قسم الخيالة ومن بعده الجنايب العربية المعروفة وبعد ذلك الحرس الملوكي صفين يمشون بين يدي ركاب سمو الامير وهو كالكوكب الوضاء في ذلك الموكب الفخم وعلى يمينه صنوه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم ومن خلفه حاشيته ورجال خاصة وجمع من رؤساء الاشراف والكل ممتطون خيولا مطهمة . ولقد زاد منظر الجيش رونقا ومهابة الرايات العربية التي تخفق عليه . ولما أطل سمو الامير المعظم على السرادق الخاص بالاستقبال أخذ الجيش النظامي مراسم التحية الملوكية وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي ودوى اطلاق المدفعية اداء لمراسم الاستقبال وعند ذلك وقف الموكب الى جانب السرادق وشرف سمو الامير « علي » الى سرادق الاستقبال وقد خرج لاستقباله في ذلك الحين هيئة الوزارة وقبلوا يده الشريفة وسار امامهم حتى جلس في صدر السرادق وعلى يمينه ويساره الوفد الفلسطيني المحترم وهيأة الوزارة وبعض هيئة الاعيان والادباء . وحينئذ جاءت وفود البلاد وهيأتها للسلام على سموه وتقبيل يده الشريفة وابداء عواطف اخلاصهم لمقامه الشريفة وبعد ذلك قام سموه والهيأة الاستقبالية ووقف عند باب السرادق لاستعراض الجيش النظامي فعرضت أمامه كل من الفرقتين المكية والمدنية بموسيقاهما ومدفعيتهما فصيلة اثر فصيلة وفوجا بعد فوج ورهطا اثر رهط فكان الجيش في غاية الانتظام العسكري تبدو عليه علائم الفتوة ولقد كان منظره رائعا رهيبا يسر الناظرين وترتاح له النفوس . وعقب استعراض الجيش شرف سموه الى السرادق فجلس في صدر المجلس وأخذ المحتفلون مجالسهم . وفي ذلك الحين نهض حضرة رئيس الوفد الاسلامي الفلسطيني وألقى بين يدي سمو الامير خطابا شائقا باسم الوفد حيا فيه سمو الامير ودعا فيه للوحدة العربية واستمر فيه الى اخره فكان موضع استحسان الجميع وبعد انتهائه أجابه سمو الامير بجواب مملوء بالروح العربية العالية طربت له جميع النفوس وارتاحت له الافئدة . وعلى اثر ذلك قام أحد افاضل الاسكندرية حضرة الاستاذ الفاضل الكاتب الاديب المعروف السيد (محمود علي منصور) فاستأذن وألقى قصيدة غراء نالت استحسان الجميع وهذه هي :

قصيدة الشيخ محمود علي منصور

ياخير من فخرت به الاجيال — اليمن بين يديك والاقبال
قدم الرجاء وقد قدمت فرحبا — بالمجد يصحبه علا وجلال
ياصاحب العزمات لم تقعد بها — عن ان تنال المكرمات ملال
ان (الحسين) اباك بين بنيه — كالليث تنهض حوله الاشبال
لما نهضتم بالبلاد دوى بها — صوت الرجاء وفاضت الآمال
وترقب العانون صولة منقذ — تنماع دون زئيره الاغلال
سرت ببيعته النفوس وايقنت — ان الحياة تلبب وصيال
سرتم وسار الشعب تحت لوائكم — يحدوكم الاعظام والاجلال
لم تبذلوا دمه لنيل رياسة — لكن اهاب به وغى ونضال
وأبت له العيش المذل عزائم — تنهال من ونباتها الاجيال
ثارت طلائعها فخر لهولها — صيد الملوك وأجفل الابطال
واستيقن العادون أن جموعهم — نهب تقسمه ظبى ونبـــــال
حتى اذا انكشف الغبار عن الالى — مالت بهم سود الجدود فمالوا
لم تعرفوا غير الوفاء سجية — لكنهم نبذوا الوفاء وصالوا
فاستحسروا بالغدر دون مرادهم — وتقاصرت عن نيله الآجال
ونهضتم لا تنثني عزماتكم — فالمجد دونكم والاستقلال
أ (علي) والايام لازالت بما — أسستم من نهضة تختال
هذى صوارمكم وذاك صنيعكم — الموت والمتمدد فوق السلسال
لم يعد كم فخر الاوائل شيدوا — فوق الظبى مجدا فليس ينـــال
عز الامارة لا يزال لها شم — بكم ولكن الزمان سجال
فعليك يا ابن الاكرمين تحية — كالروض باكره الحيا الهطال
لا زال بيتكم الكريم مثابة — للعرب تمسح ركنه الآمال

وعقب ذلك قام امام الادباء وسيد الشعراء الشيخ (فؤاد الخطيب) وأتى بكلمة وجيزة بين بها ان لسمو الامير المعظم من الفضائل والمزايا ما لا يحيط به الشعراء والكتاب والخطباء واستأذن فألقى قصيدة عصماء كان لها وقع جميل وصدى لاستحسان من الجميع وهاهي :

◄ قصيدة الشيخ فؤاد الخطيب ►

تطلع نحوك البيت الحرام ... وحنت زمزم وصبا المقام
نأيت فغصت الاوطان شجواً ... وعدت وأنت فى فمها ابتسام
ولو ملك الجماد بها لساناً ... دوت منه التحية والسلام
وجاءتك الوفود ولو اطاقت ... مرابدهم لضاق بها الزحام
فان تملأ بحبك كل نفس ... فما خلت القصور ولا الخيام
وكم لك من يد فى اثر أخرى ... قد انسجمت كما انسجم الغمام
وكم احكمت عروة كل أمر ... فبات ولم يلم به انفصام
وكم نقع كجنح الليل داج ... حملت عليه فانقشع القتام
واصبحت العداة بكل فج ... كما انجفلت على الدو النعام

***

سكت وأنت امضى الناس بأساً ... كذلك صامتاً يمضى الحسام
وما يخفى علاك وكيف يخفى ... ولكن لا يحيط به الكلام
ومن يكن « الحسين » اباه ذلت ... له الايام طوعا والانام
ومن عرف (العلى) فقد تجلت ... له العزمات والهمم الجسام
ولم يجزع لعادية الليالى ... وان جمحت ففى يده الزمام
تحقق فيه مجد ابيه حتى ... تجسم بين برديه الامام
وآيات لآل البيت غر ... قد اتسقت كما اتسق النظام

وبعد ذلك نهض الشاب المهذب الشيخ ابو بكر حجي أحد شبان « العاصمة » فاستأذن وألقى قصيدة كان لها وقع جميل وهي هذه

◄ قصيدة الشيخ أبو بكر حجي ►

بشرى فقد هش وجه الفجر فابتسمت ... له من الكون أرجاء واطلال
واسفر الصبح فى احياء مكة عن ... تشريف من فى الورى بسموه اجلال
فاقدم على الرحب ولتمشي على سمة ... ما عاقب الشمس افلاق واصال
فانت خير من استهوى القلوب له ... وانت للهدى نبراس وتمثال
ما ان نخر على الاعقاب صاعقة ... من حول عرشك اساد واشبال
فالامر فيك جلي ليس ينكره ... الا الغبى الذى يغشاه اضلال
يا ابن النبي ويا من قبله كرمت ... اوائل عن حمى الاوطان ما حالوا
وناضلوا فى الوغى حتى استتب لهم ... ملك على يحفظه بالروح قد الوا
وثبتوا بالتقى اركان منعته ... حتى اهابوا به من كان يختال
لكن ما هيأوه قد اناخ به ... ريب الزمان فاضحى وهو منهال
واليوم اذ عادت الاقدار سانحة ... وآن للظلم ان يعروه زلزال
فالعرب قامت وهبت من مكامنها ... تحذو اباك الى حيث استوى الحال
وقد اعاد لها ما كان مندثراً ... تحت القرون وما دكته اجيال
وكم لسيفك فى الهامات من عظة ... وكم لرعك ايات وافعال
ان تسأل الارض هل غاضت منا هلها ... تجبك ان دماء القوم سلسال
دماء من لعلى فيهم عبر ... ذاك الامير الذى فى الحرب رئبال
دماء من قد اناخوا يوم منعتهم ... على الجزيرة فاكتيلوا بما كالوا
مولاى مذ جئت حل الصفو ساحتنا ... وافعمتنا تباشير واقبال
وكم حظينا بقرب منك اعقبه ... بعد ولكن لكم فى القلب تمثال
والقرب والبعد عندى لو تساءلنى ... سيان مادمت فى النعماء تختال
وقد قدمت على ابد مجللة ... يهنيك بالحج ترحاب واجلال
لا زلت بالنصر محفوفا ومرتديا ... ثوب السلامة ان حل وترحال

ولقد كان الخطباء والشعراء يخطبون بين يدى سمو الامير المعظم واستعراض قسم الخيالة جار امام السرادق بصورة منتظمة جد الانتظام فكروا عدة أشواط ذهابا وصوارمهم مصلتة ورماحهم مشرعة وبنادقهم يطلق منها الرصاص وهم فى شدة العدو. فانتهى الاستعراض بانتهاء الخطباء والشعراء ولقد حازت هذه القصائد قبول سمو الامير وارتياحه فامر كاتبه ان يأخذها من أربابها فى الحين. ثم أديرت كؤوس المرطبات وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم فشيع بمثل ما استقبل به من المراسم الفخمة وبذلك انتهت الحفلة فكانت اية لم تر « مكة » حفلة مثلها. وبعد ان شيع سمو الامير بتلك المراسم امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم ميمما القصر العالى وكلما مر بحى من الاحياء حياه أهلها باطلاق المواعيد البارودية واستقبلوه بحمل المجامر بين يدى ركابه العالى يعطر شذا عرفها الارجاء. ولما وصل سموه الى القصر الملوكي استقبل فى ديوانه الخاص طبقات الشعب على اختلافها فكانت تفد عليه الوفود لتقديم مراسم التهنئة وابداء شعور الاخلاص لمقامه السامى وعقب ذلك سارت الوفود لتقديم مراسم التهانى بمقدم سمو الامير السعيد فكانت كلها مظاهر عظيمة تبرهن على عظم تعلق الشعب بشخص سموه وماله من الشخصية الخاصة التى امتلكت افئدتهم وحل بها فى سويداء قلوبهم وما ذلك الا لما امتاز به من الاخلاق المحمدية والسجايا الهاشمية حفظه الله وأقر به اعين الامة

قدوم

فى ليلة الاحد (أمس) قدم العاصمة الوفد السورى المؤلف من حضرات الافاضل السيد أحمد بك مربود، والامير عادل ارسلان، والسيد محمد اسماعيل بك وكاتبهم الخاص وقد قابل هذا الوفد السياسى صاحب الجلالة الهاشمية وحل ضيفا كريما فى رحابه العامرة. وقدم ايضا فى الليلة المذكورة حضرة زميلنا الفاضل السيد عمر شاكر صاحب جريدة ومجلة الفلاح وكاتم اسرار لجنة الدفاع الوطنى فى عمان فرحباً بالغيرة والشهامة والفضل والادب

صورة الدعاء

الذى تلى امام الكعبة عند ختام البخارى

ذكرنا فى عددنا الماضى الاحتفال الذى جرى تجاه الكعبة عند ختام قراءة صحيح الامام البخارى وقد فاتنا ان نذكر الدعاء الذى تلاه فى الحفلة حضرة العلامة المحقق شيخ الخطباء واحد مدرسى المسجد الحرام الاستاذ الشيخ عبدالله ابو الخير وهذا هو نص الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنعم الذى لا تحصى نعمه الاعداد، ولا تعجزه مسائل السائلين ولا يبرمه الحاح العباد، ولا يمسك ما فى خزائن رحمته السنية الاعدام والنفاد، وهو الله لا اله الا هو الذى لا معطى لما منع ولا مانع لما اعطى من الخير والامداد، احمده سبحانه وتعالى وهو الذى بالحمد اولى واحق، واشكره عزوجل على ماجل من نعمائه ودق، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صدق وحق، واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق، اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد المخصوص باشرف الاديان، المنزل عليه فى محكم كلامك القديم « واذا سألك عبادي عني فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان »، وعلى آله واصحابه المحافظين على اتباع سنته فى السر والاعلان، صلاة وسلاما يكونان سببا لتفريج الهموم وكشف الغموم وذهاب الاحزان، نسألك اللهم يا من لا يعلم قدره الا هو ولا يبلغ صفته الواصفون، ويا من اذا اراد شيئا قال له كن فيكون، يا من لا يشغله شأن عن شأن ولا يشتبه عليه صوت بصوت، ويامن يحيي العظام وهي رميم ويكسوها لحما بعد الموت، ان تكشف عنا من البلاء والوباء والغلاء وجميع الاسواء ما لا يكشفه احد سواك اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا متمسكون بأذيال حلمك وان جهلنا، فاغفر لنا وعافنا واعف عنا اللهم انا واقفون باعتاب بيتك الحرام، طامعون فى سعة جودك وكرمك يا ذا الجلال والاكرام، فلا تردنا خائبين ولا عن بابك مطرودين، اللهم لا تمكن الاعداء لا فينا ولا منا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، يا ارحم الراحمين، اللهم انا نسألك بحرمة هذا الدعاء عليك وعظمته لديك، ان تؤلف بين قلوب عبادك المؤمنين وتصلح ذات بينهم، وتجمع كلمتهم وتعمر بهم ديارهم، ولا تسلط عليهم عدوك وعدوهم، مولانا يارب العالمين، اللهم لا تصيبنا وكافة عبادك مصلى مشارق الارض ومغاربها فى احد مساجدك الثلاث المسجد الاقصى، فانك باركت حوله وخصصته بسرّ اسراء خير خلقك وحبيبك محمد منه الى قاب قوسين أو ادنى، اللهم لا تفجعنا فيه ولا فيما باركت من حواليه سبحانك فانك انت الذى اسريت بعبدك ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركت حوله، فنسألك اللهم ان تحفظه وجيرانه والمسلمين من شرور كل من ارادهم بسوء اللهم احرسهم بعين عنايتك التى لا تنام واكنفهم بكنفك الذى لا يرام وارحمهم بقدرتك عليهم، فلا نهلك وانت رجاؤنا كم من نعمة أنعمت بها علينا قل لك شكرها وكم من بلية ابتليتنا بها قل لها صبرنا يا ذا النعم التى لا تحصى ابداً ولا تستقصى سرمداً صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وجميع انبيائك ورسلك، بك ندرأ فى نحور الاعداء والجبابرة الذين يصدون عن سبيلك اللهم فرق جمعهم اللهم شتت شملهم اللهم خالف بين كلمتهم وارمهم بسهمك الصائب وشهابك الثاقب

اللهم زلزل اقدامهم ونحس ايامهم واجعل دائرة السوء عليهم اللهم انا نبرأ من كل حول وقوة ونلجأ الى حولك وقوتك فلا تكلنا الى انفسنا ولا الى اعمالنا ولا الى غير الطفك وعنايتك طرفة عين وانا عبيدك وان أسأنا ومخلوقوك وان تجرأنا ليس لنا سواك ربا فندعوه ولا غيرك خالقا فنرجوه يامن لا يهتك الستر ولا يؤاخذ بالجريرة يا عظيم المن يا حسن التجاوز ان ظلمنا انفسنا فانك الغفور ذو الرحمة ياحي قبل كل حي يا حي بعد موت كل حي يا حي لم نرث الحياة من حي ياحي محيي الموتى ياحي يا قيوم يا من لا تأخذه سنة ولا نوم يا واحد يا قهار يا منتقم يا جبار يا من لا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا يكيفه المكيفون ولا يعلم حقيقته الا هو لا تفجعنا بسلطة اليهود الذين وصفتهم حكمتك بأنهم أشد عداوة لنا على ثالث مساجدك الذي باركت حوله وحقيقة مزية سر شرف عروج افضل مخلوقاتك صلواة الله عليه منه الى قاب قوسين او ادنى فانه جزؤ من الذى قلت فيه وقولك الحق بأنه لايؤدى حفظهما قدرتك يامن لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يامن له الخلق والامر برحمتك عمنا واكفنا ما اهمنا ها هم عبيدك حفظة ثالث مساجدك الذى باركت حوله اتى وافدهم مستجيرين ببيتك وحرمك الذى هو اول بيت وضع للناس ذى الايات البينات فلا تفجعهم فيما ورثوه عن ابائهم من سعادة شرفهم الاعظم فى المادة والمعنى بحراستهم وصيانتهم ذلك المسجد الاقصى الذي باركت حوله وان تكفينا وايا هم بمنك وكرمك ما نحتمه علينا الفرائض الدينية والقومية من بذل الاموال والانفس فى سبيل تلك الصيانة الشريفة المقدسة فانا عبيدك وان اسأنا ومخلوقوك وان تجرأنا فان لم نكن اهلا لرحمتك ان تنالنا فرحمتك اهل لان تنالنا نسألك بحرمة نبيك المبعوث رحمة للانام الذى عرج به من المسجد الاقصى الى ارفع مقام ان ترد كيد كل من اراده واهله بسوء وتجعله وسكانه فى حفظك اللهم منزل الكتاب هازم الاحزاب اهزم المعتدين واحزابهم واعوانهم اللهم ارسل العذاب الاليم اليهم اللهم ارمهم بسهمك الصائب واحرقهم بشهابك الثاقب اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة اللهم اكتب السلامة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والزوار والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفرلنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير بفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

رد الوفد الاسلامى

على بلاغ الحكومة فى فلسطين

على اثر النداء الذى وجهه الوفد الفلسطيني الاسلامي الى الامة المصرية الكريمة والى ملوك المسلمين ليعلمهم فيه بأن المسجد الاقصى فى خطر من الصهيونيين ويستصرخهم للدفاع عنه والاحتجاج على جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود الخ أصدرت الحكومة بلاغا رسميا نشرته الصحف جاء فيه ان بيانات الوفد المذكور عارية عن الصحة وانها من صنع المفسدين وان الحكومة مسؤولة عن حفظ الاماكن المقدسة امام جمعية الامم ولا يمكن التعرض لحقوق المسلمين الدينية . ولما اطلع الوفد على هذا البلاغ ورآه يمس بكرامته من جهة ويغالط فى الحقايق من جهة اخرى قرر ان يحفظ لنفسه حق اقامة الدعوى على الحكومة لانها اسندت اليه (أمر الافساد وان يؤيد نداءه بالادلة القاطعة لتعلم الحكومة أن الامة ساهرة على مصالحها عالمة بما يراد بها وبوطنها لا تنطلى عليها الشبهات ولا تعبأ بالتمويه والتضليل

اولا - ان قول الوفد (بان المسجد الاقصى فى خطر عظيم من الاعتداء الصهيونى) لاريب فيه ولا شبهة وكيف لا يكون فى خطر وحكومة انكلترا اخذت على نفسها فى انتدابها على فلسطين ان تحقق فكرة الوطن القومي لليهود ليجمعوا فيها شملهم و يأسسوا مملكتهم وذلك بان فتحت طريق الهجرة لاخلاطهم كى يربو عددهم على السكان واحلتهم فى مركز ممتاز وسهلت لهم الاستيلاء على مرافق البلاد واقتصادياتها ومكنتهم من القبض على وسائل الحياة فيها ومنحتهم الوظائف المالية وامدتهم بالسلاح الى غير ذلك من الاعمال التى يقصد منها ابادة العنصر العربى واحلال اليهود محله فاذا غلب العرب على امرهم ورأوا انفسهم فى المستقبل الاقلية الضعيفة امام تيار اليهود الجارف واحكامه الجائرة وسدت فى وجوههم مطالب الرزق .. فهل تستطيعون البقاء فى البلاد ؟ واذا هاجروا منها فمن يحفظ لهم المسجد الاقصى والاماكن المقدسة ويصونها من تعدى اليهود

ثانيا - تدعى الحكومة بأنها مسؤولة امام جمعية الامم عن حفظ الاماكن والمساجد المقدسة فى فلسطين فمن هى يا ترى جمعية الامم وهل نسى الناس تهديد بلفور لها ؟ وهل يجهلون مقدار نفوذها ومبلغ تأثيرها ؟ وما هى القوى المتوفرة لديها لتنفيذ مقرراتها ؟ او هام وخيالات لا تكاد تخفى على بسطاء العقول فجمعية مثل هذه كيف يثق العرب بها وقد ظلمتهم وصدقت على غصب حقوقهم وطردهم من بلادهم

ثالثا - تدعى الحكومة ان حقوق العرب الدينية لا يمكن التعرض لها . عجيب والله ! كيف يعقل ذلك فى قضية مثل قضيتنا والخصم يريد ان يستأصلنا ليستوطن بلادنا ويؤسس فيها مملكته ؟ وهل تصان حقوق الامة الدينية اذا لم تضمن حقوقها المدنية والسياسية ؟ ومن هو الذى يمكنه المحافظة على شعائرنا ومقدساتنا اذ نحن لم نستطع ذلك واى دين يبقى لنا اذا ظللنا عبيدا مستعمرين ؟

رابعا - ان اليهود قد اماطوا اللثام عما تكنه ضمائرهم نحو المسجد الاقصى من الاعتداء عليه وجعله معبدا لهم . أمارات الحكومة صورة المسجد التى طبعتها الجمعية الصهيونية وعليها التاج اليهودي والعشر الكلمات ؟ اما قرأت رسائل زعماء الصهيونيين وكتبهم وتصريحاتساتهم وكلها تشير الى وجوب اعادة الهيكل واجلاء العرب عن بلادهم ؟ فهل بعد ذلك شك لمرتاب؟ فماذا صنعت الحكومة ازاء هذه التصريحات ؟

خامسا - ان هذه الاشياء هى التى حملت الوفد على اذاعة بيانه للعالم الاسلامى ليكون على بينة من امره فى الدفاع عن قبلته الاولى واماكنه المقدسة وهو باذاره هذا سيكون معذورا فى المستقبل امام التاريخ والاجيال المقبلة وفى اعين المسلمين الذين ربما تنطلى عليهم خزعبلات الاجانب وتمويهاتهم وغير مسؤول عما ستحدثه الايام والليالى من الفتن والقلاقل التى يصعب على الحكيم تلافيها

سادسا - ان الوفد فضلا عما سيبذله من الهمم فى انارة الرأى العام الاسلامي واطلاعه على الحقائق فى القضية الفلسطينية يثق تمام الثقة بان سكان فلسطين العرب يبذلون النفس والنفيس فى سبيل الاحتفاظ بوطنهم وتراث ابائهم وجدودهم ولن يمكنوا اليهود ولا غيرهم من التعدى على حقوقهم وغصب بلادهم مهما كلفهم ذلك ولا يثنى عزمهم عن جهادهم تصديق جمعية الامم على صك الانتداب فكثيرا ما ضرب بقراراتها المجحفة بالحقوق عرض الحائط فاصبحت كأن لم تكن وليثقوا بان لهم فى اطراف العالم انصارا يؤيدونهم واحرارا يطلبون منهم المثابرة على خطتهم والثبات على جهادهم حتى يحكم الله بينهم وبين اخصامهم وهو خير الحاكمين

رئيس الوفد الفلسطيني الاسلامي

عبد القادر المظفر

وصول المحمل المصري

الى العاصمة

فى صبيحة يوم السبت الماضى قدم « العاصمة » المحمل المصرى بعيته وتوابعه وقد جرى له احتفال شائق باستقباله فى جرول حيث نصب سرادق خاص اعدته البلدية لاداء مراسم الاستقبال كان به صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة وقد كانت ثلة من الجند النظامى الهاشمى بموسيقاها أزاء هذا السرادق وأقبل موكب المحمل يتقدمه سعادة أمير الحج وعلى يمينه ويساره الجند المصرى والموسيقى المصرية تصدح بنغماتها الشجية . فلما وصل الموكب الى السرادق أدى له الجند الهاشمى وموسيقاه مراسم التحية وحينذاك وقف الموكب فرد التحية وبادر أمير الحج بالدخول الى سرادق الاستقبال فاستقبله به نائب رئيس الوكلاء ووكيل الخارجية احسن استقبال وبعد تبادل عبارات الوداد والترحاب أديرت كؤوس المرطبات وقام أمير الحج فشيعه بمثل ما استقبل به وسار الموكب حتى وصل الى مناخه الخاص وعند ذلك بادر صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الى زيارة امير الحج فى موقعه الخاص فاجريت لهما المراسم اللائقة وتبودلت بين الجميع كلمات الصداقة والمودة والترحيب ثم قاما فشيعا بمثل ما استقبلا به وبذلك انتهت المراسم المتبادلة

جريدة (القبلة)

فى ايام الحج

بهذا العدد من «القبلة» نودع قراءنا الكرام الى ما بعد أيام الحج حيث ان هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يشتركون مع الحجيج فى اداء الحج الشريف فمعذرة لها القراء الافاضل

بيان اجمالى باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية بشهر ذى القعدة عام ٣٤٠

شخصا	
١٨٩	عدد الوافدين الى المستشفى برسم النوم والمعالجة مجانا
٨٥	عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة
١٣٢٤	عدد الوافدين برسم المعاينة الخارجية من الاهالي
٥٣٣	عدد الوافدين من الاهالى برسم تغيير القروح وماشاكلها
٤٧١٤	عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض عادية مختلفة مجانا
١٧	الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة
٢٣	الذين اجريت عليهم العمليات الجراحية

هذا والصحة العمومية والثناء لله على اتم مابرام